لأوامر الله في الصحاح التسليم بذل الرضاء بالحكم و
الانقياد للخضوع والخضوع التطامن والتواضع
فمعنى الاسلام هو الرضاء باحكام الله تعالى في
الفرايض والمحرمات اى هو الرضاء بحكم الله تعالى
بكون بعض الاشياء فرضا وبكون بعض الاشياء
حلالا وبكون بعض الاشياء حراما بلا اعتراض و
الاستقباح فمن طريق اللغة فرق بين الايمان و
الاسلام لان الايمان في اللغة عبارة عن التصديق
قال الله تعالى وما انت بمؤمن لنا اى بمصدق لنا و
الاسلام عبارة من هذا التسليم والتصديق محل
خاص وهو القلب واللسان ترجمانه واما التسليم

فانه

فانه عام في القلب واللسان والجوارح ويدل على كون
الاسلام اعم في اللغة كون المنافقين من المسلمين بحسب
اللغة وما كانوا مسلمين بحسب الشرع وما كانوا
مؤمنين بحسب اللغة قال الله تعالى قالت الاعراب امنا
(اية تامة) قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا لوجود الاعتراف باللسان
وهو اسلام في اللغة وليس بايمان في اللغة لعدم التصديق
بالقلب ولكن لا يكون اى لا يوجد في حكم الشرع ايمان
بلا اسلام لان الايمان هو الاقرار والتصديق بالوهية
الله تعالى كما هو بصفاته واسمائه فمن اقر وصدق
بوجد فيه التسليم والقبول الفريضة اوامر الله تعالى
وحقيقة احكامه وشرايعه ولا يوجد اسلام بلا ايمان

Copyright © King Saud University